

Distr.: General  
23 May 2011

# الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون  
البند ١٢٢ (ل) من جدول الأعمال

## قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/65/L.26/Rev.1 و Add.1)]

### ٢٦٣/٦٥ - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨/٣٣ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ و ٣/٥٠ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ و ٢/٥٢ المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٧ و ٢٥/٥٤ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩ و ٤٥/٥٦ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ٤٣/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ٢٢/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٧/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٣٦/٦٣ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ وإلى مقرها ٤٥٣/٥٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٢٦٦/٦١ المؤرخ ١٦ أيار/مايو ٢٠٠٧ و ٣٠٦/٦٣ المؤرخ ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩ المتعلقين بتعدد اللغات،

وإذ ترى أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية المؤلفة من اثنتين وسبعين دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أي ما يمثل أكثر من ثلث أعضاء الجمعية العامة، تقيم تعاوننا متعدد الأطراف في مجالات ذات اهتمام مشترك،

وإذ تضع في اعتبارها مواد ميثاق الأمم المتحدة التي تشجع على تعزيز مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها عن طريق التعاون الإقليمي،

وإذ تضع في اعتبارها أيضا أن المنظمة الدولية للفرنكوفونية تهدف، وفقا لميثاق الفرنكوفونية الذي اعتمده المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية في أنتاناناريفو في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، إلى المساعدة في إحلال الديمقراطية والنهوض بها ومنع نشوب النزاعات وإدارتها وتسويتها ودعم سيادة القانون وحقوق الإنسان وتعزيز الحوار بين



الثقافات والحضارات وتوطيد الصلات بين الشعوب عن طريق تبادل المعارف وتعزيز التضامن فيما بينها من خلال أنشطة التعاون المتعدد الأطراف الرامية إلى تعزيز نمو اقتصاداتها والنهوض بالتعليم والتدريب،

**وإذ ترحب بالخطوات التي اتخذتها المنظمة الدولية للفرنكوفونية لتوثيق صلاتها مع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الدولية والإقليمية من أجل تحقيق أهدافها،**

**وإذ تؤكد أهمية قيام متعدد الأطراف متوازن وفعال يمثل واقع العالم اليوم ويرتكز على وجود الأمم المتحدة كمنظمة قوية ومتجددة الحيوية،**

**وإذ تلاحظ مع الارتياح التزام المنظمة الدولية للفرنكوفونية بالتعاون المتعدد الأطراف من أجل تحقيق السلام والحكم الديمقراطي وسيادة القانون والحوكمة والتضامن الاقتصاديين وفي مجالات البيئة والتنمية المستدامة وتغير المناخ،**

**وإذ تلاحظ مع الارتياح أيضا الالتزامات المعلنة خلال الاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الذي عقد في نيويورك في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ التي أعاد تأكيدها رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية في مؤتمر القمة الثالث عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية الذي عقد في مونترال، سويسرا في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ وتصميمهم على العمل سويا من أجل إكساب هذه المجالات قيمة مضافة من خلال أعمال محددة الأهداف،**

**وقد نظرت في تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٦٣/٢٣٦<sup>(١)</sup>،**

**وإذ تلاحظ مع الارتياح التقدم الكبير الذي أحرز في التعاون بين الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من هيئات الأمم المتحدة وبرامجها والمنظمة الدولية للفرنكوفونية،**

**واقترانها بأنها تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية يخدم مقاصد الأمم المتحدة ومبادئها،**

**وإذ تلاحظ رغبة المنظمين في تدعيم الصلات القائمة بينهما وتطويرها وتوثيقها في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية،**

**١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام<sup>(١)</sup>، وترحب بالتعاون المعزز والمثمر بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية؛**

(١) انظر A/65/382-S/2010/490، الفرع الثاني.

٢ - **تلاحظ مع الارتياح** أنه عملاً بالإعلان الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية في مؤتمر القمة الثالث عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية تشارك المنظمة الدولية للفرنكوفونية بنشاط في أعمال الأمم المتحدة التي ينص ميثاقها على أن من مقاصدها التعاون على الصعيد الدولي عن طريق تسوية المشاكل الدولية ذات الطابع الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الإنساني وجعل الأمم المتحدة مركزاً للتنسيق ما تبذله البلدان من جهود في سبيل تحقيق الغايات المشتركة؛

٣ - **تلاحظ مع عظيم الارتياح** تعزيز التعاون في الآونة الأخيرة بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجال حقوق الإنسان، وتشديد بمبادرات المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات منع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات وتعزيز السلام ودعم الديمقراطية وسيادة القانون، وفقاً للالتزامات التي وردت في إعلان باماكو المتعلق بالموقف الأفريقي الموحد إزاء انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها والاتجار بها بصورة غير مشروعة<sup>(٢)</sup> وأعيد تأكيدها في المؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية المعني بمنع نشوب النزاعات والأمن البشري الذي عقد في ١٣ و ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ في سان بونيفاس، كندا؛

٤ - **ترحب** بالمساهمة الفعلية التي تقدمها المنظمة الدولية للفرنكوفونية، بالتعاون مع الأمم المتحدة، في هايتي وجزر القمر وكوت ديفوار وبوروندي ومدغشقر والنيجر وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد؛

٥ - **ترحب أيضاً** بالتعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالي الإنذار المبكر ومنع نشوء الأزمات ونشوب النزاعات، بمشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية الأخرى والمنظمات غير الحكومية، وتشجع على مواصلة هذه المبادرة لتقديم توصيات عملية تيسر وضع آليات تشغيلية في هذين المجالين، حسب الاقتضاء؛

٦ - **ترحب كذلك** بحفز الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية مؤخرًا على المشاركة في عمليات حفظ السلام، مع الإشارة إلى أنه على الأمم المتحدة أن تحافظ على تعدد اللغات في هذه العمليات، وتوجه الانتباه إلى تعزيز التعاون القائم بين المنظمة الدولية للفرنكوفونية وإدارة عمليات حفظ السلام في الأمانة العامة من أجل زيادة قوام الأفراد الناطقين باللغة الفرنسية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام؛

٧ - **تشجع** مواصلة الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمنظمة نفسها بذل الجهود، مع أخذ صلاحيات الأمين العام للأمم المتحدة في الاعتبار، من أجل

(٢) A/CONF.192/PC/23، المرفق.

زيادة مشاركة الوحدات الفرنكوفونية المدنية والعسكرية في البعثات الموفدة إلى البلدان الناطقة باللغة الفرنسية ولتعزيز قدراتها. كما يكفل وصول الموظفين الناطقين باللغة الفرنسية إلى مناصب القيادة في عمليات حفظ السلام في البلدان الناطقة باللغة الفرنسية؛

٨ - **ترحب** بمشاركة المنظمة الدولية للفرنكوفونية في أعمال لجنة بناء السلام المتعلقة ببيوروندي وجمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا - بيساو، وتشجع بقوة المنظمة الدولية للفرنكوفونية ولجنة بناء السلام على مواصلة التعاون النشط بينهما؛

٩ - **تلاحظ مع الارتياح** مواصلة التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية في مراقبة الانتخابات وتقديم المساعدة الانتخابية، وتدعو إلى تعزيز التعاون بين المنظمين في ذلك المجال؛

١٠ - **تعرب عن تقديرها** للأمين العام لإشراك المنظمة الدولية للفرنكوفونية في الاجتماعات الدورية التي يعقدها مع رؤساء المنظمات الإقليمية، وتدعوه إلى مواصلة القيام بذلك، آخذاً في الاعتبار الدور الذي تضطلع به المنظمة الدولية للفرنكوفونية في منع نشوب النزاعات ودعم الديمقراطية وسيادة القانون؛

١١ - **ترحب** بما أفضى إليه مؤتمر القمة الثالث عشر للمنظمة الدولية للفرنكوفونية من التزام ملموس من جانب الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للفرنكوفونية باتخاذ إجراءات عن طريق مواصلة الجهود الرامية إلى ما يلي:

- (أ) **التعبئة** من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخصوصاً في مجال التعليم؛
- (ب) **مراعاة** احتياجات أشد الدول ضعفاً، ولا سيما احتياجاتها في مجالات التنمية المستدامة والأمن الغذائي والبيئة والتنوع البيولوجي؛
- (ج) **إصلاح** النظام المالي ونظام النقد الدولي؛
- (د) **مكافحة** الأخطار الشاملة المحدقة بالسلام والاستقرار الدوليين؛

١٢ - **تدعو** الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج التابعة لمنظومة الأمم المتحدة واللجان الإقليمية، بما فيها اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، إلى التعاون، تحقيقاً لهذه الغاية، مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية عن طريق تحديد أوجه جديدة للتآزر من أجل التنمية، وبخاصة في مجالات القضاء على الفقر والطاقة والتنمية المستدامة والتعليم والتدريب وتطوير تكنولوجيات المعلومات الجديدة، وبخاصة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

- ١٣ - تعرب عن اهتمامها للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما اتخذته في السنوات الأخيرة من إجراءات لتعزيز التنوع الثقافي واللغوي والحوار بين الثقافات والحضارات؛
- ١٤ - ترحب بإنشاء هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وتشجع المنظمة الدولية للفرنكوفونية على العمل على نحو متضافر مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، انطلاقاً من روح إعلان المنظمة الدولية للفرنكوفونية المتعلق بالعنف ضد المرأة المعتمد في ١ آذار/مارس ٢٠١٠؛
- ١٥ - تعرب عن تقديرها للأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لما يبذلانه من جهود متواصلة من أجل تعزيز التعاون والتنسيق بين المنظمين، وبالتالي خدمة المصالح المشتركة للمنظمين في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛
- ١٦ - ترحب بمشاركة البلدان التي تربط بينها لغة مشتركة هي الفرنسية، ولا سيما مشاركتها عبر المنظمة الدولية للفرنكوفونية، في التحضير للمؤتمرات الدولية التي تنظم تحت رعاية منظمة الأمم المتحدة وفي تسيير أعمالها ومتابعتها؛
- ١٧ - ترحب أيضاً بالاجتماعات الرفيعة المستوى التي تعقد دورياً بين الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، وتطلب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، على تشجيع عقد اجتماعات دورية بين ممثلي المنظمين بغية تعزيز تبادل المعلومات وتنسيق الأنشطة وتحديد مجالات جديدة للتعاون؛
- ١٨ - تدعو الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن يتخذ، بالتشاور مع الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، الخطوات اللازمة لمواصلة تعزيز التعاون بين المنظمين؛
- ١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار؛
- ٢٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين البند الفرعي المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية".

الجلسة العامة ٧٤

١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١